Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ظاهرياً العنصر المميّز الوحيد، ولقد غيّر الخيال العلمي، بدون شك، ما بين ولز وهاميلتون (أو بوروغس) من أسلوبه، وحلّت المغامرة البسيطة مكان القصة الخيالية والعلمية في آن واحد: ولكن ولز هو الذي أحدث انقطاعاً، كثيراً ما ننسى نسبته إليه، مع تلك المغامرة بالذات؛ أو أننا نعزل «الأفكار» في الخيال العلمي، مما يتيح في آن واحد، طرح أوائل الاوبرات الفضائية الكبرى في مظهر «أدب الناشئة» وبالتسليم بأن ولز وتابعيه، هم رغم كلّ شيء، من المعنيين بالأدب، أو يشدّد على التسلسل البات: ستفنسون ــ هاغار ــ هاميلتون، أو أننا سنجد أنفسنا ملزمين باعتبار نوع الخيال العلمي، الذي لا يتميّز بإثارة الإفتتان وإنما «يدفع» إلى التفكير، شيئاً آخر.

إذا انتهى بنا الأمر، على ما يبدو لي، إلى طرح تصنيف الخيال العلمي كفرع من أدب المغامرات للأولاد، لما في ذلك من تبسيط، لا نكون قد حددنا مكانه في الأدب.

جرت محاولة أخرى لربطة بالأدب العجيب، وما تزال هذه المحاولة قائمة، فجاك سترنبرغ أو جاك برجيه، إذا اقتصرنا على النقاد الفرنسيين، يرفضان تمييز آرثور ماشن عن اسحق آزيموف في هذا الصدد؛ ويوجد هنا تجاوز في التعبير، إذا فهمنا من كلمة «عجيب» المعنى الذي اعتبرت بموجبه بعض القصص الالمانية والانكليزية والفرنسية العائدة للقرن التاسع عشر، والتي يجب أن يضاف إليها، بكل تأكيد قصص ادغار بو، عجيبة؛